

بحار الأنوار

[144] والصدق والصلاح والاجتهاد، وأداء الأمانة إلى البر والفاجر وطول السجود، وقيام الليل، واجتناب المحارم، وانتظار الفرج بالصبر وحسن الصحبة وحسن الجوار (1). ومنه: في وصايا أبي ذر رضي الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله أي الليل أفضل؟ قال: جوف الليل الغابر (2). ومنه وثواب الاعمال: عن أبيه، عن سعيد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن الصادق عليه السلام عن آبائه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قيام الليل مصحة للبدن، ومروضة للرب عزوجل، وتعرض للرحمة، وتمسك بأخلاق النبيين (3). المحاسن: عن القاسم بن يحيى مثله (4). 18 - العلل: عن محمد بن عمرو بن علي البصري، عن محمد بن إبراهيم بن خارج الأصم، عن محمد بن عبد الله بن الجنيد، عن عمرو بن سعيد، عن علي بن زاهر، عن حريز، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ما اتخذ إبراهيم خليلًا إلا لاطعامه الطعام، وصلاته بالليل والناس نيام (5). ومنه: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن محمد ابن إسماعيل بن بزيع، عن ابن اذينة، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يبيتن الرجل وعليه وتر (6). بيان: أي لا ينقضي ليله وفي ذمته وتر تركها، قال في القاموس: بات يفعل كذا (1) الخصال ج 2 ص 79. (2) الخصال ج 2 ص 104، ومثله في المعاني ص 332. (3) الخصال ج 2 ص 156، ثواب الاعمال ص 38. (4) المحاسن ص 53. (5) علل الشرايع ج 1 ص 33. (6) علل الشرايع ج 2 ص 20.